

العدل

مقدمة:

يقوم القضاء على مبدأ العدل بين المواطنين، ولذلك تنص الشرائع الدينية والقوانين الوضعية على استقلال القضاء ووحدته.

- فما المقصود بالعدل؟ وما هي قيمة العدل في الاسلام والقانون؟
- وما مظاهر العدل في القضاء المغربي؟

النشاط الأول: مفهوم العدل وقيمه:

1 - مفهوم العدل:

العدل: هو احترام حقوق الآخرين والعمل على الفصل في النزاعات المختلفة بين الأفراد والجماعات بكل نزاهة حماية لحقوق المتقاضين لإشعار الجميع بمساواتهم أمام القانون.

2 - قيمة العدل في الدين الاسلامي والقانون:

يستمد **العدل** قوته من التعاليم الدينية، حيث يقوم العدل في الإسلام على **المساواة بين المتقاضين** لتمكين الضعفاء من حقوقهم، والاقتصاص من الأقوياء الظالمين.

وعلى القاضي المسلم أن يسعى لتحقيق الصلح بين المتقاضين دون مخالفة حدود الشريعة الإسلامية.

3 - أهمية العدل ضمن مبادئ الإعلان العالمي لحقوق الانسان:

ينص **الإعلان العالمي لحقوق الانسان** الصادر في **10 دجنبر 1948** على ضرورة تحقيق **المساواة** بين سائر المواطنين أمام القانون، ولا يسمح باعتقال أو محاكمة أي مواطن حتى يثبت مخالفته للقانون، وفي حال **اعتقاله** أو **محاكمته** يجب أن يضمن له القانون حق الدفاع عن نفسه في محاكمة علنية وعادلة.

النشاط الثاني: أسس العدل في القضاء المغربي:

1 – استقلالية القضاء:

ينص الدستور المغربي في **فصله 107** على استقلالية القضاء عن السلطتين التشريعية والتنفيذية، أي أنه لا يحق للبرلمانيين ولا للوزراء ممثلي السلطة التنفيذية التدخل في شؤون القضاء، وذلك لحماية مصالح المتقاضين.

2 – مجانية القضاء ووحده:

يقوم القضاء في المغرب على مبدأ **المجانية** لضمان حقوق الطبقات الفقيرة أمام المحاكم، كما ينص القانون على **وحدة** القضاء وعدم التمييز بين المتقاضين على أي أساس ديني أو عرقي أو جنسي.

خاتمة:

يعتبر العدل عنصرا أساسيا في ضمان استمرار الأنظمة ودوام قوة المجتمعات وازدهارها.

المفاهيم والمصطلحات والأعلام:

السلطة التشريعية: سلطة تتولى وضع القوانين ومراقبة عمل الحكومة.

السلطة التنفيذية: سلطة تسهر على تنفيذ القوانين التي يركز عليها تنظيم الدولة.